# فعالية برنامج إرشادى فى تنمية بعض قيم المواطنة لدى أطفال الروضة (من ٤ – ٦ سنوات ) بالمناطق العشوائية بمحافظة بورسعيد

**بحث**
**ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى تربية الطفل**
**( قسم العلوم النفسية )**

**إعداد**

**إيناس السيد سادات البصال**
**مدرس مساعد بقسم العلوم النفسية**
**كلية رياض الأطفال**

**تحت إشراف**

**أ٠د/هدى محمد قناوى**
**أستاذ الصحة النفسية**
**والعميد الأسبق لكلية التربية النوعية**
**ورياض الأطفال**

**بورسعيد**

**أ٠م٠د/ أمل محمد حسونه**
**أستاذ مساعد الصحة النفسية**
**ووكيل كلية رياض الاطفال لشئون**
**التعليم و الطلاب ورئيس قسم العلوم النفسية**

**بورسعيد**

**مقدمة**

انطلاقاً من أن السنوات الأولى من حياة الطفل هى الفترة الذهبيه ، وبإعتبارها مرحلة الأساس التى تبنى عليها المراحل العمرية التالية حرصت القيادة السياسية على دعم هذه المرحلة من خلال عقدى حماية الطفل المصرى الأول فى ١٩٨٩ / ١٩٩٩ والثانى فى ٢٠٠٠ /٢٠١٠ ، صدور قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ .

تبنى استراتيجية قومية للتعليم ٢٠٠٧ /٢٠٠٨ – ٢٠١١ /٢٠١٢ تتضمن مرحلة رياض الأطفال ، والتى تهدف جميعها إلى تنسيق و تضافر الجهود الرسمية وغير الرسمية المعنية بالطفولة من أجل تكامل تربية الطفل جسمياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً و بيئياً للمستقبل بكافة متغيراته (يسرى الجمل ، ٢٠٠٨ ، ٥).

ومن هذا المنطلق كان الأهتمام بتعليم بعض القيم وعلي رأسها المواطنة " citizen ship" التي تعمل علي تشجيع الأطفال علي أجواء أرائهم وأفكارهم حول الأشياء ، وتنمية روح المشاركة والتعاون وأبداء الرأي والأنتماء في مناخ تظلله روح الديمقراطية وتمثلها سلوكا وممارسة ، لهذا أصبحت التربية من أجل المواطنة من أكثر الموضوعات جدلا وصخبا في مجال التربية المعاصرة في مرحلة رياض الأطفال ( إبراهيم محمد أحمد علي ، ٢٠٠٦ ، ٢٢٧ ).

ويمثل دور التربية هنا اكساب الأطفال العادات والتقاليد واكسابهم القيم والمعارف والإتجاهات الإيجابية نحو الوطن ( راضي عبد المجيد ٢٠٠٣ ، ٨٥ –٨٧ ) ؛ ولكي يتحقق ذلك فلابد من تنمية الأطفال كمواطنين صالحين يشاركون بفاعلية في مجتمعاتهم ويمارسون ويتمسكون بحقوقهم وواجباتهم ويؤدون مسئولياتهم نحو المجتمع ( فهد إبراهيم الحبيب ، ٢٠٠٧ ، ٢ ).

لذا جاءت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر متضمنة مجال المواطنة ، وتؤكد علي أكساب طفل الرياض قيم المواطنة ومباديء الديمقراطية وذلك من خلال مجالات ومعايير محتوي المنهج الجديد المعد لهذه المرحلة ، والذي يتضمن إعداد منهج شامل ومتوازن يقدم أنشطة تلبي حاجات الطفل الجسمية و الحركية ،العقلية و اللغوية والإجتماعية في إطار من الترابط والتكامل لتحقيق وحدة المعرفة الذى تضمن المواطنة كمجال من أهم مجالات ومعايير المفاهيم الإجتماعية هو مجال المواطنة والذي تتمثل أهم معاييره فى : إكتساب الطفل قيم المواطنة ومباديء الديمقراطية وتتمثل أهم مؤشراته فى :

- يمارس الطفل مشاعر الأنتماء للوطن مثل ( أشخاص – أماكن – نظم ....)
- يظهر مشاعر طيبة تجاه رموز الوطن ، مثل ( العلم – النيل ..)
- يراعي الأداب العامة مثل ( السلوك – المظهر – العلاقات .....)
- يتبع القوانين والقواعد مثل ( النظام – المرور – النظافة ...)
- يلتزم بالقيم الأجتماعية الداعمة للتقدم والسلام الأجتماعي مثل :

( التسامح – التعاون – المبادأة – تحمل المسئولية – الاحاء – المساواة ....)

حيث يصير الطفل مواطن ذو صبغة عالمية يحمل علي عاتقة مسؤلية أوسع نطاقاً نحو بيئته ككل ، وبذلك يصبح مفهوم المواطنة مفهوم هام يربط الطفل بوطنه و يطبعه بطابعه و يجعله أكثر انتماءً وولاءاً له .

**مشكلة الدراسة :**

تتضح مشكلة البحث فى انتشار بعض مظاهرالسلوك الدالة على نقص المسئولية الإجتماعية و الإنتماء الوطنى لدى أطفال الروضة وذلك لعدة مظاهر من أهمها :

- قلة أنماط السلوك الإجتماعية بين الطفل والمحيطين به .
- عدم الاهتمام بالممتلكات العامة والمحافظة عليها.
- عدم المحافظة علي البيئة .
- زيادة التفاعل السلبي بين الأطفال وضعف الحماس.
- تدني مشاركة الأطفال في الانشطة التي تمارس في الروضة.
- ضعف الوعي بأبسط الأمور والقضايا الواقعة في المجتمع.

وهذا الواقع يشير بوضوح لدي اطفال الروضة في ضعف قيم المواطنة وهذا ما استوجب ضرورة إجراء دراسة تجريبية من اجل إعداد جيل صالح يدين بالولاء والإنتماء للوطن والمجتمع الذي نعيش فيه والنهوض من اجل خدمة هذا الوطن ورفعته .

وقد يرجع ذلك إلي الأسباب التالية :

- عدم وجود تعلم مقصود يهدف إلي إكساب اطفال الروضة قيم المواطنة بطريقة مباشرة وخاصة القيم التي تحثهم عليا لمشاركة وتحمل المسئولية .
- قصور البرامج التعليمية المقدمة لأطفال الروضة في إشباع إحتياجاتهم وخاصة حاجاتهم للولاء والأنتماء .
- إعتقاد العديد من معلمات رياض الاطفال الوطنية والسياسية هي امور من شان الكبار فقط لا علاقة للأطفال بها علي الرغم من ان الطفل في هذه المرحلة قادر علي التقبل والتشكيل والتاثر (سعيد اسماعيل علي ، ٢٠٠٤ ، ٣٢٥ )
- الأعتماد علي الحفظ والتلقين في تعليم أطفال الروضة الأمر الذي يتنافي مع ما أثبتته العديد من البحوث والدراسات التربوية أن اطفال الروضة يميلون للمشاركة والنشاط والفاعلية مما يترتب علي ذلك حرمانهم من التعبير عن ارائهم وأنفعالاتهم والأعتماد علي غيرهم وأستهل الكثير من أمور الحياة ( حسنية غنيمى عبد المقصود ، ٢٠٠٢ ، ١٤ )
- الضعف الواضح لدي العديد من المعلمات في كثير من مفاهيم المواطنة الصالحة وذلك الامر الذي ينعكس بدوره علي الأطفال لأن هؤلاء المعلمات يمثلن القدوة والنموذج الذي يحتذي به ويقلده الاطفال في كثير من تصرفاتهم وأنماط سلوكهم ( يعقوب الشارونى ، ٢٠٠٦ ، ١١ )
- الممارسة الشكلية لبعض الطقوس التي تمارس داخل الروضة أو المدرسة مثل تحية العلم وترديد الأناشيد الوطنية وذلك وعي بالمعرفة من وراء ذلك .
- إهمال الانشطة التي تعجز طاقات الانتماء والولاء الوطني لدي الأطفال فما يمارس منها هو بعض الأنشطة الترفيهه البسيطة التي تركز علي الترفيه واللعب وان كانت مفيدة ولكن هناك حاجه لآنشطة اكثر عمقا وثراء تغرس لديهم قيم المواطنة الصالحة ( أمل السيد خلف ، ٢٠٠١ ، ٨٨ ).

<u>وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :</u>

١) ما فعالية البرنامج الإرشادى فى تنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى طفل الروضة ( ٤-٦ ) سنوات ؟

<u>ويستلزم الإجابة علي هذا التساؤل الرئيس الإجابة علي التساؤلات الفرعية التالية :</u>

أ- ما أهم قيم المواطنة المراد اكسابها لطفل الروضة ؟

ب-ما الفروق بين نتائج الأطفال على مقياسر قيم المواطنة المصور بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى للبرنامج ؟

ت- ما الفروق بين الأطفال الأكبر سناً (المستوى الثاني) والأصغر سناً (المستوى الأول) في تنمية بعض قيم المواطنة بعد تطبيق البرنامج المستخدم على الأطفال من المستويين؟
ج- ما الفروق بين البنيين والبنات في اكساب قيم المواطنة بعد تطبيق البرنامج المستخدم على الأطفال من الجنسين؟

## أهداف الدراسة :

**هدفت الدراسة الحالية إلى :**

- تنمية بعض قيم المواطنة الصالحة فى نفوس أطفال وما يرتبط بها من سلوكيات عامة والإستفادة منها .
- تقديم نموذج لبرنامج أنشطة مقنن يمكن تطبيقه فى الروضات .

**أهمية الدراسة :** تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلى :

- تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوعها الذى يرتبط بمفهوم هام فى التنشئة السياسية و النفسية و هو مفهوم المواطنة .
- استفادة القائمين بالعملية التعليمية بالأنشطة الموجودة بالبرنامج فى هذه المرحلة العمرية .
- تعدهذه الدراسة محاولة تطبيقية توفرنموذجاً يمكن تضمينه فى المنهج و رياض الأطفال.

## مصطلحات الدراسة :

- **البرنامج الإرشادى :- Counseling Program**

هو برنامج مخطط منظم يتضمن تقديم خدمات إرشادية مباشرة و غير مباشرة من خلال عدة جلسات لطفل الروضة لتنمية بعض المفاهيم البيئية المرتبطة بالمواطنة البيئية لديه .

- **طفل ما قبل المدرسة :- Pre-School children**

يعرفه ( محمد خيرى ، ٢٠٠٧ ، ٦١٧ ) بأنه هو الطفل الذى يتراوح عمره من سن (٤ – ٦ سنوات السن الذى يسبق سن التعل يم الإلزامى و تخصص لهم فصول تسمى بفصول رياض الأطفال (kg2 -kg1 ) .

- **المواطنة :- citizen ship**

يعرف (محمد الحامد ، ١٤٢٦ هـ) المواطنة بأنها التنشئة الهادفة إلى تعزيز شعور الفرد بالإنتماء إلى مجتمعه وقيمة ونظافة وبيئته وثقافته ، ليرقى الشعور إلى الحد الذى يسبع فيه الفرد بثقافة الانتماء ، وأن يتمثل ذلك فى سلوكه وفى دفاعه عنن قيم وطنه ومكتسباته.

## الإطار النظري للدراسة

هناك العديد من المفاهيم والإتجاهات والأفكار التي باتت تفرض نفسها علي الساحة التربوية وعلي حركة الفكر التربوي وممارساته وتطبيقاته ومنها هذه المفاهيم مفهوم المواطنة الصالحة ذلك المفهوم الذي يتضمن في ثناياه العديد من المفاهيم و القيم المتضامنة مثل الولاء للوطن ، الانتماء ، المسئولية الإجتماعية ، التعاون ، المشاركة ، التسامح ، الوعي بالقوانين ، الحقوق والواجبات ،

الإنضباط وهذه القيم يؤكد علي أهميتها كثير من رجال الفكر والتربية ، حيث يرون أن عملية تعلمها واكسابها وتنميتها مسألة في غاية الأهمية وذلك لأن المواطنة هي أساس التقدم ونهضة الأمم . ( shuichina kayama,1999,p-126 )

ولقد شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي أحداثاً متلاحقة وتطورات سريعة جعلت عملية التغيير أمرا حتميا في معظم الدول وقد أنتسب القلق بعض المجتمعات من هذا التغيير السريع ، ومصر إحدي هذه المجتمعات التي مرت بهذه التغيرات السريعة حيث شملت معظم جوانب الحياة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية مما أثر علي تماسك المجتمع واستقراره ، وأدت إلي ظهور إتجاهات وقيم وأنماط تفكير لا تتفق وطبيعة المجتمع المصري ، ولذلك تستعين الدولة كغيرها من الدول بالنظام التربوي ، بإعتباره من أهم النظم الإجتماعية حيث يقوم علي إعداد الفرد وتهيئته لمواجهة المستقبل وكذلك المحافظة علي القيم والمباديء الأساسية للمجتمع والتجاوب مع الطموحات والتطلعات الوطنية.

فالمواطنة تجسد هنا قيم سياسية وإجتماعية وبيئية يمكن تسميتها قيم جماعية ولاشك أن هذا التأسيس القيمي للمواطنة مازال قائما كخيط في تطور الديمقراطيات ، وهي تنظيم محدد جدا للعلاقات بين الفرد والدولة وبين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه ، أو بقية الأفراد المعروفين كمجتمع أو جماعة ويمكن القول أن قيم المواطنة تمثل حجر زاوية للثقافة السياسية الديمقراطية فلن يأتي لهذه الثقافة أن تتبلور وترسخ دون إحساس وإيمان بالمواطنة فتلك الجماعات التي لاتشعر بالإنتماء لمجتمعهم لا يتوقع منهم المشاركة في شئونه بشكل فعال وإيجابي سواء بقول أو عمل ، فالمواطنة في الأساس شعور وجداني بالإرتباط بالأرض وبأفراد المجتمع وهي رابطة بين افراد يعيشون في زمان ومكان محدد . http://www.vob.org\arbic

وبناء علي ما سبق فيوجب علينا أن نولي هذه القضية أهمية كبيرة ، فنحن في حاجة ضرورية لتربية أبنائنا في ضوء المواطنة الصالحة وإكسابهم القيم التي تتطلبتها ، متخذين في سبيل ذلك كافة الوسائل والإمكانات المتاحة ، كي نحافظ علي مجتمعنا ، ونتصدي لأي فرد .

ولاسيما ونحن نتأهب للإنطلاقة نحو أفاق القرن الحادي والعشرين بما يحمله من سمات التقدم العلمي والتكنولوجي المذهل ، والمستحدثات التقنية التي باتت تقفذ قفذات واسعة إلي الأمام ، كان من واجبنا آن نتطلع إلي طفل يحاط بالرعاية المتوازنة ، والتربية السوية عن طريق إشباع حاجاته وتلبية مطالبه الضرورية المشروعة من غير مماطلة أو تأجيل طفل ينشأ وهو علي دراية بواقعه ، متسلحا بالقيم الروحية والمعنوية السامية التي تحدد معالم شخصيته المميزة والمتفردة .. طفل ذو عقائد راسخة ، وقيم فاضلة ، وخبرات واسعة ، بحث لا يكون مشدودا إلي الوراء بعقلية بالية ، أو مبهورا بما يراه من حوله من مستحدثات فينجرف من غير وعي ، وتتلاشي خصوصياته ، ويفقد هويته وسمات شخصيته ويذوب في عالم القرية التكنولوجية الواحدة حيث ( العولمة)( محمد عماد الدين أسماعيل ، ٢٠٠١ ، ١١ ).

و نظراً لأن مرحلة الروضة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد ، لذا فتنمية قيم المواطنة يجب آن يبدأ بها في هذه المرحلة ، كي يشب الأطفال عليها فتصير سلوكاً ملازماً لتصرفاتهم في مراحلهم العمرية التالية ( الباحثة ) ، وخاصةً أطفال العشوائيات لأنهم يعيشون فى مناطق محرومة من المرافق الأساسية و الخدمات و لذلك فهى تفرز العديد من المشاكل التى تؤرق المجتمع و تؤثر سلبياً على أمنه و أمانه ، و ينتشر بين سكانها الفقر ، البطالة ، الإنحراف ، الجريمة ، العدوان ، الإهمال ، وعدم الإنتماء وغيرها من المشكلات ، لذلك فلابد من تنمية الأطفال كمواطنين صالحين يشاركون بفاعلية في مجتمعاتهم ويمارسون ويتمسكون بحقوقهم وواجباتهم

ويؤدون مسئولياتهم نحو المجتمع ( Egypt new المناطق العشوائية فى مصر.. الأزمة و طرق المواجهة )

**الدراسات السابقة :**

**١- ديك ريلى ( ٢٠٠٠ ) Dick Riely**

هدفت هذه الدراسة إلي : تدريس قيم المواطنة و المسئولية المدنية لتلاميذ بعض المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية و أكدت الدراسة على أن غرس قيم المواطنة فى نفوس التلاميذ يساعدهم على حماية البلاد و العمل على رقيها و تقدمها عندما يتولون المسئولية ، و يتم ذلك من خلال التعلم بالقدوة حيث يتعلم التلاميذ من المدرسين ( الأحترام للآخرين – مساندة الآخرين و المواد الدراسية كالتاريخ و الأنشطة اليومية للتعلم حول الديمقراطية و المسئولية المدنية ، و عندما يتم ذلك فى غرفة الصف سيكون مكملاً للجولات الميدانية خارج الفصل و ذلك يساعد الأطفال ليصبحوا مواطنين صالحين و ذلك يصنع مواطنة قوية .

**٢-دراسة : ميلور كيندى ، جرين وود (٢٠٠٣ )Green & Mellor kennedy**

هدفت هذه الدراسة إلى : إمكانية تعليم (١٧) قيمة مدنية و التى يجب غرسها فى نفوس الأطفال لأنها من صفات المواطن الصالح ، فيجب أن يتعلم الطفل ( الإيثار – تبادل الأدوار – احترام حقوق الآخرين – و يولون الإهتمام بأنفسهم و أملاكهم – الأمانة – الشجاعة – الإصرار – ضبط النفس – العدل – البطولة – القيادة – المناقشة – المسئولية الفردية – التعرف على أساليب معيشة الآخرين – تعلم احترام القانون – العلم بحياة من سبقونا كيف نشرف بالأفراد الذين جاهدوا لجعل الحياة أفضل للآخرين ) مما ينعكس فى سلوك الأطفال حتى يكونوا شحصيات جيدة ، و هذه المعرفة ضرورية لسلوك حضارى جيد فى الفصل و فى المجتمع الأكبر و تتم من خلال مسرحة القصص و القصص الرمزية و القصص الخيالية و الأسطورية و تواصل التجربة الإنسانية و الأنشطة المختلفة و ربط سلوك الشخصيات فى القصص من ماضى العصور مع فهم نتائج افعال الشخصيات و اتخاذهم كقدوة .

**٣- دراسة فهد إبراهيم الحبيب (٢٠٠٧ )**

هدفت هذه الدراسة إلي:

- القاء الضوء على المصطلحات المرتبطة بالمواطنة ، كالوطن ، الوطنية ، المواطنة ، التربية الوطنية و الوقوف على الإتجاهات المعاصرة فى تربية المواطنة من خلال بعض التجارب العالمية و تجربة المملكة العربية السعودية
- التوصل لتصور مقترح لتنمية المواطنة لتلائم البيئة السعودية .

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

وضع الباحث لتصور مقترح لتنمية المواطنة فى ضوء السياسة التعليمية السعودية و طبيعة المجتمع السعودى ، ابرز فيه أدوار كل من المدرسة و الأسرة ووسائل الإعلام و المساجد و غيرها و السياسة التعليمية العامة فى تنمية المواطنة .

**٤- دراسة : انشراح ابراهيم المشرفى (٢٠٠٧) :**

هدفت هذه الدراسة إلى :

- تنشئة الطفل اليتيم على ممارسة حقوقه كمواطن ، و تنمية قيم المواطنة لديه و قيامه بواجباته و تحمل مسئولياته على الإنخراط فى المجتمع ، و تأصيل حب الوطن و الإنتماء اليه .

- تنمية وعى المشرفات فى دار الأيتام لأساليب تعزيز شعور الطفل بإنتمائه إلى المجتمع و قيمه ، بإستخدام الطرق المختلفة لكيفية تمكين الطفل من حقوقه .
- تنمية بعض قيم المواطنة لدى الطفل اليتيم : الحقوق – الواجبات – المسئوليات – القيم العامة .

**عينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة من (٤٢) طفلاً و طفلة من دور الأيتام بمحافظةالأسكندرية ، ذوى الظروف الخاصة بمجهولى الأبوين ، و عينة من مشرفات دار الأيتام المقيمون فيها الأطفال عددها (١٥) مشرفة .

استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

- مقياس تقدير مفهوم الإنتماء لدى طفل ما قبل المدرسة ( اعداد عبد الفتاح غزال ) .
- اختبار تحصيلى للتربية على المواطنة و حقوق الإنسان لدى المشرفات فى دار الأيتام .
- برنامج التربية على المواطنة و حقوق الإنسان لدى الطفل اليتيم (اعداد الباحثة ).

وتوصلت هذه الدراسة إلى :

حقق البرنامج فاعلية فى تربية الطفل اليتيم على المواطنة و حقوق الإنسان و ذلك من خلال استخدام أساليب متنوعة فى التعليم مثل ( اللعب – الإستكشاف – لعب الأدوار – الحوار و المناقشة ) و مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال جعل كل طفل يكتسب قيم المواطنة و حقوق الإنسان بالطريقة التى تتناسب مع قدراته و ميوله .

٥– دراسة : علا حسن كامل سيد (٢٠٠٨ )

تهدف هذه الدراسة إلى :

- دور الأنشطة التمثيلية المسرحية فى تنمية مفهوم المواطنة لطفل الروضة
- التحقق من مدى فاعلية البرنامج التمثيلى المسرحى فى تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة.

**عينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة من عدد(٤٠) ذكور ، (٤٠) اناث من الأطفال الملتحقين بالمستوى الثانى حيث يتم اختيارهم بطريقة عمدية .

استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

- اختبار رسم الرجل ( لجود انف هاريس ).
- مقياس مفهوم المواطنة المصور.
- استمارة ملاحظة سلوكيات الطفل حول أبعاد مفهوم المواطنة ( اعداد الباحثة ).
- استمارة الحالة الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية للأسة (اعداد الباحثة ).

وتوصلت هذه الدراسة إلى :

يمكن اكساب و تنمية مفهوم المواطنة لدى طفل الروضة من خلال توظيف الأنشطة التمثيلية المسرحية لتحقيق ذلك.

**٦- دراسة : ماجدة فتحى سليم محمد ( ٢٠٠٨ ) :**

**تهدف هذه الدراسة إلى :**

**تصميم برنامج فى أدب الأطفال لتنمية بعض قيم المواطنة لدى أطفال الروضة و قياس مدى فاعليته .**

**عينة الدراسة :**

**تكونت عينة الدراسة من أطفال المستوى الثانى لرياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من بين ( ٥-٦ ) سنوات و قد بلغ عددها (٣٥) طفلاً و طفلة .**

**استخدمت الدراسة الأدوات التالية :**

- **قائمة بقيم المواطنة المناسبة لأطفال الروضة .**
- **برنامج مقترح فى أدب الأطفال .**
- **مقياس قيم المواطنة المصور .**

**النتائج:**

- **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي لمقياس قيم المواطنة ، ومتوسطات درجاتهم في القياس البعدي لصالح القياس البعدي .**
- **لمعلمة رياض الأطفال دور هام و فعال فى تنشئة طفل ما قبل المدرسة سياسياً و ذلك من خلال ما تقدمه لهم من برامج تتناسب مع خصائصهم النمائية و اكسابهم مفهوم المواطنة الصالحة .**
- **فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية بعض قيم المواطنة لدى أطفال الروضة**

**أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :**

**١. غرس قيم المواطنة و تعليمها للأطفال ليكونوا مواطنين صالحين .**

**٢. أن تعليم قيم المواطنة من خلال المناهج الدراسية داخل المدارس يتطلب تقليل اعداد التلاميذ فى الفصول و زيادة عدد المدرسين الجدد ، مزيد من دعم الحكومة للتمويل .**

**الإجراءات المنهجية للدراسة**

**أولاً : منهج الدراسة :**

**استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي ، بإستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة .**

**ثانياً : عينة الدراسة :**

**تم اختيار عينة من أطفال المستوي الأول والثاني (٤-٦ سنوات) لرياض الأطفال من القاعات المختلفة داخل الروضة بطريقة مقصودة وعمدية ، بلغ قوام العينة (٤٠ طفل وطفلة )من أطفال الرياض بالمستوي الأول والثاني(٤-٦ سنوات) بمدرسة مجمع على سليمان التعليمى (٢٠ ) طفلاً وطفلة بالمستوى الأول ، (٢٠) طفلاً طفلة بالمستوى الثانى .**

**شروط اختيار العينة :**

**أ _ أن تكون نسبة ذكائهم لا تقل عن ( ١٠٠) درجة .**

**ب_ أن يكونوا بمنطقة عشوائية لأنهم يكونوا أكثر إفتقاراً لهذه المفاهيم و القيم .**

**ت_ أن يكونوا بمرحلة رياض الأطفال من (٤-٦) سنوات .**

**ثالثاً : أدوات الدراسة : استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية :**

**١ ــ اختبار رسم الرجل جود انف هارس . (تقنين فاطمة حنفي )**

**٢- قائمة ببعض قيم المواطنة المراد اكسابها لطفل الروضة ( اعداد الباحثة )**

٢ ــاختبار قيم المواطنة المصور للأطفال (إعداد الباحثة )

٣-البرنامج الإرشادي المقترح لطفل الروضة ( إعداد الباحثة )

– قائمة المفاهيم البيئية المرتبطة بالمواطنة لطفل الروضة

وقد مرت عملية الإعداد بالخطوات التالية :

١- الإطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بمفهوم المواطنة المناسبة المراد تعليمها لطفل الروضة

٢- الإطلاع على كتابات بعض المتخصصين في رياض الأطفال ، وفي المناهج وطرق التدريس .

٣- استطلاع رأي خبراء تعليم أطفال الرياض ، وبعض خبراء الميدان من الموجهات ، والمعلمات ذوات الخبرة الطويلة .

٤- إعداد قائمة مبدئية" ببعض قيم المواطنة المراد تعليمها لطفل الروضة.

٥- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم نفس الطفل ، وموجهي ومعلمات رياض الأطفال ،وأتيح للحكم اختيارين (مناسب – غير مناسب) حول كل مفهوم من هذه القيم ، وقد أقرالمحكمين مناسبة القائمة ، مع إجراء بعض التعديلات لبسيطة في ضوء آراءهم .

٦- إعداد القائمة في صورتها النهائية كما موضح بالجدول التالى :

جدول (١)

| م | القيمة | تعريفها الإجرائى |
|---|---|---|
| ١ | الإلتزام بالنظام | فالنظام من ركائز نجاح الفرد والمجتمع معا فهو لازم للبناء والأستمرارية فلابد من غرس هذه القيمة للأطفال منذ صغرهم لآن عدم غرز هذه القيمة لديهم سوف يكسبهم عادات سلبية كالأهمال والاعتماد علي الآخرين والأهمال وكل هذه الأشياء تعد من اهم عوائق التنمية والتقدم في المجتمع |
| ٢ | اتباع أداب المرور | التزام الطفل بقواعد المرور، والتزامه بإشارة المرور والعلامات المرورية وذلك من أجل تحقيق الأمن والأمان |
| ٣ | حب الوطن | من خلال ارتباط الطفل بوطنه وحبه واعترافه بفضله والدفاع والتضحية من اجله والفخر والاعتزاز بالأنتماء له والحفاظ علي مكتسباته واحترامها |
| ٤ | احترام المناسبات الوطنية | معرفة الأعياد والمناسبات الوطنية والمشاركة في الاحتفال بها وبإعتبارها جزء من ذاكرة الشعب واحترام العلم والمشاركة في هذه المناسبات الوطنية والتفاعل معها |
| ٥ | احترام الممتلكات العامة | المحافظة علي الممتلكات العامة مثل المؤسسات التي يتعامل معها الطفل مثل وسائل النقل والمرافق وتتضمن ايضا الحفاظ علي ملكية الأخرين وعدم الأضرار بها |
| م | القيمة | تعريفها الإجرائى |
| ٦ | التعاون والمشاركة | ويكون من خلال المشاركة بفاعلية في الأعمال والأنشطة الجماعية مع زملائه حيث يعمل ذلك التعادل علي نشر الحب والود بينهم كما انه يحقق الوحدة والألفة بينهم |
| ٧ | المحافظة على البيئة | اتباع انماط الساوك الإيجابى نحو البيئة على المستوى الشخصى و البيئى |

| | | |
|---|---|---|
| ٨ | المساهمة في تجميل البيئة | وذلك من خلال تعويد الاطفال علي الأهتمام بالنباتات من حولهم ورعايتهم وعدم قطف الزهور وعدم السير علي النباتات ولكن السير في الأماكن المخصصة لذلك وزراعة بعذ النباتات داخل الروضة أو المنزل أو الحي الذي يسكن فيه من أجل تجميله . |
| ٩ | ترشيد الإستهلاك | ضرورة ملحة لتواجد هذه القيمة وخاصة بعد ظهور العديد من الأنماط السلوكية الخاطئة ، مما أدى إلي ظهور اتجاهات وقيم مخالفة للمجتمع الذي نعيش فيه . |
| ١٠ | الديمقراطية | انها أساس إعداد جيل واع صالح ينهض بالمجتمع يعرف حقوقه وما عليه من واجبات ، فهذا يؤدي الي زيادة قدرة الأطفال علي الأبتكار والأبداع والنقد البناء القائم علي الموضوعية ومناقشة الرأي والرأي الآخر |

## مقياس المفاهيم البيئية المصور

وقد مرت عملية بناء المقياس بالخطوات_التالية :

(١) تحديد الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى قياس مدى معرفة أطفال الرياض ببعض قيم المواطنة التى تعزز من انتمائهم للمجتمع و قيمه و نظامه و بيئته وثقافته بشكل يرقى الى حد كبير فى سلوكه.

(٢) تحديد أبعاد المقياس ومحتواه المقياس

اعتمدت الباحثة في بنائها للمقياس على مصدرين أساسين هما :

- الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المواطنة واهميتها لطفل الروضة والتى فى ضوئها سيتم بناء البرنامج الإرشادى .

وفي ضوء هذين المصدرين قامت الباحثة بتحليل كل بعد من أبعاد المقياس إلى مجموعة من السلوكيات ، وقد راعت الباحثة عند صياغتها أن:

- يتضمن كل سؤال سلوك واحد فقط يقوم به الطفل .
- صياغة الأسئلة في جمل بسيطة يسهل على المعلمة فهمها .
- استخدام أسئلة قصيرة وواضحة .
- استخدام صورة معبرة عن كل مفردة مبسطة لتتناسب مع طفل الروضة.

(٣) صياغة تعليمات المقياس :

قامت الباحثة بوضع مجموعة من التوجيهات في الصفحة الأولى تتضمن كتابة البيانات الخاصة بكل طفل ( اسم الطفل – السن – اسم الروضة – تاريخ التطبيق ) .

وهناك مجموعة من التعليمات التى توضح تعليمات المقياس وكيفية تطبيقه

- حيث يعتمد المقياس بالدرجة الاولى على الصور
- يطبق المقياس بصورة فردية على كل طفل
- تشرح الباحثة لكل طفل المطلوب من كل سؤال
- تستخدم الباحثة اللهجة العامية التى يفهمها الأطفال فى توجيهها لكل سؤال لديهم
- تحتسب للطفل إجابة السؤال سواء بالكلمات أو الكتابة أو الإشارة .

(٤) تحديد نوع المقياس وطريقة تصحيحه

يعتبر هذا المقياس ( مقياساً مصوراً ) حيث يعتمد بالدرجة الأولى على الصور لأن الصور من أقرب و أحب الأشياء لدى الطفل فى هذه المرحلة

- يعطي الطفل "درجة واحدة" إذا وضع دائرة على الصورة الصحيحة التى تعبر عن إجابة السؤال
- يعطي الطفل "صفر" و ذلك فى الحالتين التاليتين :

– إذا وضع دائرة على صورة غير صحيحة لا تعبر عن إجابة السؤال .
– إذا لم يقم الطفل بإجابة السؤال وذلك بعدم وضع أى علامة على الصور الثلاث التى أمامه .

**(٥) صدق المقياس :**

بعد إعداد الصورة الأولية للمقياس ، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في رياض الأطفال ، المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وذلك للتأكد من صدق المقياس ، ويمكن تعريفه بأنه : "هو القدرة الإجرائية لإسلوب الملاحظة على ملاحظة وقياس الجوانب المختلفة لخصائص وسلوكيات الطفل بدلالة عباراته المختلفة"

وذلك من خلال إبداء أرائهم في النقاط التالية :

١- دقة وصحة تعليمات المقياس .
٢- مدى ملائمة (إمكانية) كل من مفرادت المقياس للقياس .
٣- إضافة أو حذف أو تعديل أى سلوك غير ملائم .
٤- مدى كفاية وملائمة المفاهيم والسلوكيات المحددة ومعرفة مدى ملائمة المقياس لتحقيق الهدف منها .

وقد تمثلت ملاحظات السادة المحكمين فيما يلي :

١- الموافقة على دقة وصحة تعليمات المقياس .
٢- أشار بعض المحكمين بإعادة صياغة بعض الأسئلة ، حتى يمكن ملاحظتها وقياسها ، وقد قامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة.
٣- أشار بعض المحكمين بتغيير بعض الصور لعدم وضوحها ، وقد تم عمل التعديلات اللازمة.
٤- الموافقة على ملائمة المقياس لتحقيق الهدف منه .

ومن هنا يمكن القول بأن المقياس أداة صادقة من حيث المحتوى لقياس الخصائص والسلوكيات التي تضمنها المقياس.

**(٦) التجربة الاستطلاعية :**

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها ( ٢٠ ) طفلاً و طفلة بروضة مجمع على سليمان بالمنطقة العشوائية بمحافظة بورسعيد وذلك بهدف حساب :-

<u>– ثبات الإختبار :</u>

<u>لحساب معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقة :</u>

(الفاكرونباخ) باستخدام البرنامج الإحصائى (spss)

وقد وجد أن معامل ثبات ألفا = ( ٨٠ % ) .

وهي قيمة مناسبة تؤكد اتساق ابعاد المقياس.

**(٦) الصورة النهائية للمقياس:**

**بعد ضبط المقياس وحساب كل من الصدق والثبات ، وضع المقياس في صورته النهائية ، وقد بلغ عدد مفرداته ( ٦٠ ) مفردة موزعة على (٣) أبعاد مختلفة ولكل بعد من هذه الأبعاد مجموعة من المفاهيم الفرعية وهى كالتالى :**

**البعد الأول : البعد الشخصى**

**البعد الثانى : البعد الإجتماعى**

**البعد الثالث : البعد البيئى**

**وفيما يلى جدول يوضح عرض توزيع قيم المواطنة المراد اكسابها لطفل الروضة على ابعاد المقياس :**

**جدول(٢)**

| م | الأبعاد | القيمة |
|---|---|---|
| ١ | البعد الشخصى | الإلتزام بالنظام |
| | | اتباع أداب المرور |
| | | الديمقراطية |
| ٢ | البعد الإجتماعى | حب الوطن و الإنتماء له |
| | | احترام المناسبات الوطنية |
| | | احترام الممتلكات العامة |
| | | التعاون والمشاركة |
| ٣ | البعد البيئى | المحافظة على البيئة |
| | | المساهمة فى تجميل البيئة |
| | | ترشيد الإستهلاك |

**إجراءات تطبيق البرنامج الإرشادي:**

**ويتكون البرنامج الإرشادى من (٢٤) جلسة ارشادية حيث قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة (عينة مقصودة) والتي تتوافر فيها الشروط السابقة وطبق عليهم اختبار قيم المواطنة المصور للأطفال**

(إعداد الباحثة) بعدها تم عرض البرنامج على العينة وبعد انتهاء البرنامج تم القياس البعدى للاختبار المستخدم لمعالجة نتائج التطبيق البعدى بالأساليب الإحصائية الملائمة.

## الأساليب المتبعة فى البرنامج:

الإرشاد باللعب

فاللعب هو لغة الطفل وهو الأسلوب الطبيعى للنمو، فعندما يختلط الطفل برفاقه فى اللعب يحاول أن يتوافق معهم فيكتسب سلوكيات اجتماعية جديدة ويعدل من اتجاهاته ومفاهيمه وتتحدد كثير من صفاته وسلوكياته .

الإرشاد السلوكى

حيث يهدف الإرشاد السلوكى إلى تعديل الأنماط السلوكية غير السوية واستبدالها بآخرى سوية عن طريق قوانين تشكيل السلوك كالتعزيز، والانطفاء التجنبى.

## أهمية البرنامج الإرشادي:

تتضح أهمية البرنامج الإرشادي فيما يلي :

١- يساعد البرنامج الإرشادي الطفل في المرحلة العمرية ( ٤-٦ سنوات ) على تكوين عادات وأنماط سلوكية ايجابية و فعالة ليكون عضواً فعالاً ومواطناً صالحاً نحو المجتمع الذى يعيش فيها.

٢- اكساب الأطفال هويتهم عن طريق تنمية شعورهم بالولاء والإنتماء والإعتزاز بالوطن ارضاً وشعباً ونظاماً والمحافظة على تراثه وبيئته والعمل على خدمته والتضحية من أجله. (مصطفي سويفى ، ٢٠٠٢ ، ٤٧)

## الهدف العام من البرنامج :

يهدف البرنامج الإرشادى المقترح لتنمية بعض قيم المواطنة لدى أطفال الروضة ( من٤ – ٦سنوات ) و تحقيقاً لهذا الهدف فسوف يتناول البرنامج الإرشادى تنمية الأبعاد التالية :

- حث الطفل علي الإنتماء لوطنه واحترام تقاليده وعاداته.
- تنمية قيم المواطنة الصالحة فى نفوس الأطفال .
- حث الطفل علي النظام والالتزام به سواء في ( المنزل – الروضة – الشارع ) .
- أحترام الطفل للملكيات العامة داخل المجتمع الذي يعيش فيه .
- حث الطفل علي الإنتماء للمجتمع الذي يعيش فيه ونظامه وبيئته
- حث الطفل علي المسئولية الاجتماعية وان له حقوق وعليه واجبات لابد أن يؤديها .
- تنمية اتجاهات الطفال الايجابية نحو المشاركة والتعاون .

## رابعاً : فروض الدراسة:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأطفال على مقياس قيم المواطنة المصور بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى للبرنامج لصالح التطبيق البعدى.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأطفال الذكور ونتائج الأطفال الإناث على مقياس قيم المواطنة المصور في التطبيق البعدى للبرنامج لصالح الأطفال الذكور.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أطفال المستوى الأول KG1 ونتائج أطفال المستوى الثاني KG2 على مقياس قيم المواطنة المصور في التطبيق البعدى للبرنامج لصالح أطفال المستوى الثاني .

**خامساً : المعالجات الإحصائية:**

**– اختبار T-TEST للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين نتائج الأطفال في الاختبار القبلي والبعدى لقيم المواطنة المصور .**

**– اختبار T-TEST للمجموعات المتساوية ن١=ن٢ لحساب دلالة الفروق بين الأطفال الذكور والأطفال الإناث في التطبيق البعدى لاختبار قيم المواطنة المصور.**

**– اختبار T-TEST للمجموعات المتساوية ن١=ن٢ لحساب دلالة الفروق بين أطفال المستوى الأول KG1 وأطفال المستوى الثاني Kg2 .**

**مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:**

**اختبار صحة الفرض الأول**

**ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القيـــاس القبلى و متوسطات درجات نفس المجموعة فى القياس البعدى على مقياس قيم المواطنة المـــصور لصالح التطبيق البعدى (بعد تطبيق البرنامج الإرشادى ).**

**وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين درجات أطفال المجموعة فى القياس القبلى و البعدى على على مقياس المفاهيم البيئية المصور ، وفيما يلى جدول يوضح تطبيق اختبار "T-TEST" ودلالة الفروق على القياسين القبلى و البعدى لمقياس المفاهيم البيئية المصور**

| ن | ت المحسوبة | ت الجدولية | مستوى الدلالة ٠,٠٥ | مستوى الدلالة ٠,٠١ |
|---|---|---|---|---|
| ٤٠ | ٢٠,٦ | جدول١( ٣٤)٢,٤ | دالة | دالة |

**جدول ( ٣ )**

**ويتضح من جدول ( ٣ ) وجود فروق بين درجات الأطفال على مقياس المفاهيم البيئية ، وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠١ ) أى نسبة ثقة ٩٩% بمعنى أن هناك فروق بين درجات الأطفال فى التطبيقين القبلى و البعدى لصالح التطبيق البعدى حيث أن درجة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية ومن هنا يتضح صحة الفرض الأول .**

**ويمكن تفسير هذه النتائج وفقاً لما يلى :**

**– قد ترجع الزيادة فى تحصيل الأطفال لقيم المواطنة فى التطبيق البعدى للمقياس إلى حداثة الموضوعات التى تم تدريسها للأطفال ، بالتالى من الطبيعى انخفاض درجاتهم فى التطبيق القبلى وزيادة تلك الدرجات فى القياس البعدى .**

**– قد ترجع الزيادة فى تحصيل الأطفال فى التطبيق البعدى للمقياس إلى تعدد وتنوع الأنشطة المستخدمة فى البرنامج ، مما أدى إلى زيادة نشاط الطفل و دافعيته و رغبته فى التعلم .**

– قد ترجع الزيادة فى تحصيل الأطفال فى التطبيق البعدى للمقياس إلى أن هؤلاء الاطفال يفتقدون فرص التعلم ( سواء داخل الأسرة أو بالروضة )، مما يشير إلى أن الأنشطة المقدمة داخل البرنامج هى السبب الرئيسى الذى أدى إلى تنمية المفاهيم البيئية لدى هؤلاء الأطفال .

اختبار صحة الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأطفال الذكور ونتائج الأطفال الإناث على مقياس قيم المواطنة المصور في التطبيق البعدى للبرنامج " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين درجات أطفال المجموعة فى القياس القبلى و البعدى على على مقياس قيم المواطنة المصور، وفيما يلى جدول يوضح تطبيق اختبار "T–TEST" ودلالة الفروق بين الذكور والإناث لمقياس قيم المواطنة المصور

| ن | ت المحسوبة | ت الجدولية | مستوى الدلالة ٠,٠٥ | مستوى الدلالة ٠,٠١ |
|---|---|---|---|---|
| ٤٠ | ٠,٧٦ | ٢,٤٢ /١,٦٨ | غير دالة | غير دالة |

جدول رقم ( ٤ )

ويتضح من جدول ( ٤ ) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال على مقياس المفاهيم البيئية عند أى مستوى من مستويات الدلالة ( ٠,٠١/ ٠,٠٥ ) بمعنى أن نتائج الذكور والإناث على مقياس قيم المواطنة المصور متقاربة ولا يوجد فروق بينهم حيث أن درجة ت المحسوبة أقل من ت الجدولية ومن هنا يتضح صحة الفرض الثانى

ويمكن تفسير هذه النتائج وفقاً لما يلى :

– قد يرجع ذلك إلى تكافؤ عينة الدراسة من الذكور و الإناث فى العمر الزمنى والعقلى ، مم أدى إلى أن تكون استجابتهم قريبة من بعضهم البعض .

اختبار صحة الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أطفال المستوى الأول KG1 ونتائج أطفال المستوى الثاني KG2 على مقياس قيم المواطنة المصور في التطبيق البعدى لصالح أطفال المستوى الثاني ( بعد تطبيق البرنامج الإرشادى ).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين نتائج أطفال المستوى الأول KG1 ونتائج أطفال المستوى الثاني KG2 على مقياس قيم المواطنة المصور ، وفيما يلى جدول يوضح تطبيق اختبار "T–TEST" لحساب دلالة الفروق بين أطفال المستوى الأول KG1 ونتائج أطفال المستوى الثاني KG2

| ن | ت المحسوبة | ت الجدولية | مستوى الدلالة ٠,٠٥ | مستوى الدلالة ٠,٠١ |
|---|---|---|---|---|
| ٤٠ | ٠,٩١ | ٢,٤٢ /١,٦٨ | غير دالة | غير دالة |

جدول رقم ( ٥ )

يتضح من جدول ( ٥ ) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال بالمستوى الأول KG1 ونتائج أطفال المستوى الثاني KG2 عند أى مستوى من مستويات الدلالة (٠,٠١/ ٠,٠٥) بمعنى أن نتائج درجات الأطفال بالمستوى الأول KG1 ونتائج أطفال المستوى الثاني KG2 على مقياس قيم المواطنة المصور متقاربة ولا يوجد فروق بينهم حيث أن درجة ت المحسوبة أقل من ت الجدولية ومن هنا يتضح عدم صحة الفرض الثالث .

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثالث

أظهرت نتائج صحة الفرض الأول ما يلى :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المستوى الأول KG1 ونتائج أطفال المستوى الثاني KG2 في التطبيق البعدى للبرنامج " .
- بالرغم من الإختلاف بين المجموعتين فى السن الا ان الإستجابات كانت متقاربة ؛ و قد يتعارض ذلك مع نتائج بعض الدراسات ، حيث أنه من المعتاد أن تكون هناك فروقاً ملحوظة بين الأطفال الأكبر سناً ( أطفال المستوى الثاني KG2 ) و الأطفال الأصغر سناً ( أطفال المستوى الأول KG1 ) فى العينات المتشابهة عمرياً لعينة الدراسة .

ويمكن تفسير هذه النتائج وفقاً لما يلى :

قد ترجع هذه النتيجة إلى خصائص هؤلاء الأطفال والبيئة التى يعيشون بها العشوائيات أحد أبرز الأسباب التى تؤدى غلى عدم وضوح الفروق الناتجة عن التقدم فى السن ، حيث افتقد جميع الأطفال ( عينة الدراسة ) الأصغر والأكبر منهم سناً لوجود مثيرات بيئية وتعليمية من شأنها استثمار و توظيف القدرات العقلية و المعرفية المرتبطة بالبيئة لدى الأطفال الاكبر سناً والتى تبرز تقدم النمو العقلى و المعرفى لديهم عن أقرانهم الأصغر سناً ، ذلك بالإضافة إلى حداثة الموضوعات المعروضة على كلا المرحلتين فالبتالى كانت استجابتهم متقاربة بالرغم من الفرق بينهما فى العمر .

## نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى الآتي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأطفال على اختبار قيم المواطنة المصور بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى للبرنامج لصالح التطبيق البعدى.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأطفال الذكور ونتائج الأطفال الإناث على اختبار قيم المواطنة المصور في التطبيق البعدى للبرنامج .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أطفال المستوى الأول KG1 ونتائج أطفال المستوى الثاني KG2 على اختبار قيم المواطنة المصور في التطبيق البعدى للبرنامج لصالح أطفال المستوى الثاني .

# المراجع

## أولاً : المراجع العربية

١. أمل السيد حسين خلف (٢٠٠١) : التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة من منظور الأسرة والروضة ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

٢- إبراهيم محمد أحمد على (٢٠٠٦) : واقع قيم المواطة فى مناهج اللغة العربية وأداء معلمها بالمرحلة الثانوية، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، العدد الأول ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، السنة الحادية والعشرون.

٣- حسنية غنيمي عبد المقصود ( ٢٠٠٢ ) : المسئولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة دليل عمل ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٤- راضى عبد المجيد طه (٢٠٠٣) : دور النظام التعليمى فى مصر لمواجهة تحديات العولمة فى ضوء بعض المتغيرات المتوقعة بالبيئة المدرسية ، مجلة التربية بأسيوط ، جامعة أسيوط ، العدد (١٧).

٥- سعيد إسماعيل على(٢٠٠٤) : الوالدية والتربية السياسية للطفل من منظور اسلامى ، ندوة بعنوان "نحو والدية راشدة من أجل مجتمع راشد ، ٢٠ – ٢١ مارس ، كلية التربية ، سوهاج ، جامعة جنوب الوادى.

٦- علا حسن كامل سيد(٢٠٠٨) : فعالية برنامج نشاط تمثيلى مسرحى فى تنمية المواطنة لأطفال الروضة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة.

٧- ماجدة فتحى سليم محمد (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج مقترح فى أدب الأطفال لتنمية بعض قيم المواطة لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالوادى الجديد، أسيوط.

٨- محمد خيرى ( ٢٠٠٧) : فاعلية برنامج مقترح لتهيئة طفل ما قبل المدرسة و تنمية قدراته على التفكير و إتجاهه لمواجهة التغيرات المستقبلية ، المؤتمر العلمى السنوى الخامس ، مركز الكتاب للنشر

٩- محمد عماد الدين اسماعيل ( ٢٠٠١ ) : الأطفال مرآة المجتمع ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

١٠- مصطفي سويفي ( ٢٠٠٢ ) : مقالات في الهوية ، القاهرة مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر.

١١- يسري الجمل ( ٢٠٠٨ ) : المعايير القومية لرياض الاطفال ، وزارة التربية والتعليم ، جمهورية مصر العربية

١٢- يعقوب الشارونى ( ٢٠٠٦ ) : التربية والانتماء الوطني : تحليل ونقد ، دار الفكر الحديث ، القاهرة.

## ثانياً : المراجع الأجنبية

13- Dick Riley: integrating Civic Values in to The class room teaching prek-, oct 2000, vol 3 llissue 2,p8 (an 3569460)

14- Kayama, shuichinga, "citizen ship forth 21st century: the role of social studies – a view from Japan", social education, vol. 53 , No.3 , 1999.

15- Mellor, Kennedy & Green wood: learning and working now long ago kinder garten, www.civiiced.org/pdfs/scope2003v2.pdf

16-Rickey, T, (1999): Early childhood Education, New yourk, macmillan company.

## ثالثاً: مواقع الإنترنت

Http://www.orphans.gov.bh/conf/paper//html
انشراح إبراهيم المشرفى(٢٠٠٧) : فاعلية برنامج التربية على المواطنةوحقوق الإنسان لدى الطفل اليتيم.

http://www.almarefah.co/article.php
فهد إبراهيم الحبيب ( ٢٠٠٧ ) : الإتجاهات المعاصرة فى تربية المواطن.

http://www.informatics.gov.as\ebook\book\dr.alhamed.doc
محمد الحامد ( ١٤٢٦ هـ ) : الشراكة والتنسيق في تربية المواطنة .
Egypt new المناطق العشوائية فى مصر .. الأزمة و طرق المواجهة